١٤ أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

الخميس - 1 فبراير 2007م - الموافق 13محرم 1428 هـ - العدد13654 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

(دبي) في عيون يمنية

أقبال علي عبدالله

الشعب الاماراتي وقيادته الحكيمة عبرا عن سعادتهما الكبيرة بزيارة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والوفد المرافق له الى دولة الامارات العربية المتحدة، التي تجسد الكثير من الصور التي تضاف الى العديد من الصور المشرفة للشعب الاماراتي وقيادته، حيث كان الاستقبال الرسمي والشعبي الكبير والمتميز لفخامته لدى وصوله ابوظبي ظهر امس الاول – الثلاثاء – والحفاوة التي حظي بها فخامته خلال زيارته الى اماراتي ابوظبي العاصمة ودبي الساحرة، كلها تجسد عظمة واصالة ووفاء هذا الشعب الذي تحت قيادة المغفور له الزعيم والقائد العروبي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه – استطاع ان يحول الصحراء الى جنة ينعم بها اليوم كل ابناء الامارات العربية والاشقاء الوافدون اليها وكافة الدول الشقيقة العربية والاسلامية من خلال الدعم المقدم لها من هذه الدولة التي بحق وحقيقة نستطيع القول انها (جوهرة العرب) وليس فقط جوهرة (الجزيرة والخليج).

ومن المفيد قوله هنا اليوم ومن باب الاستذكار انني زرت الامارات العربية (العاصمة ابوظبي وامارتي دبي والشارقة) عام ١٩٩٠م عند تدشين الخطوط الجوية اليمنية رحلاتها الى مطار دبي، وسمحت لي الظروف زيارة دبي مرة اخرى صيف عام ٢٠٠٥م وانا قادم من العاصمة المصرية القاهرة، وكانت زيارة دبي قصيرة هذه المرة لاتتجاوز ساعاتها اصابع اليد الواحدة.. واقول رغم ذلك انني شاهدت ما يشبه الخيال .. (دبي) الساحرة بفضل من الله اولا وعقول ابنائها وراعيها سمو الشيخ محمد بن راشد بن مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس الوزراء حاكم دبي.. الذي حول هذه الامارة كما شاهدتها عام ١٩٩٠م مدينة صغيرة الى ما شاهدته صيف ٢٠٠٥م من خيال لايوصف.

عالم اقسم بالله انه يضاهي عوالم المدن الكبرى في امريكا واليابان والمانيا وفرنسا .. عالم يدار ان صح لي التعبير والوصف بالكمبيوتر والعقول المنفتحة وليس المغلقة وبالاجراءات المبسطة جدا وعبر نافذة واحدة وليس بالتعقيدات والف نافذة .. عالم يضحك للاستثمارات ولايكشر في وجهها .. وهذا ما شاهده بنفسه امس فخامة رئيس الجمهورية لدى زيارته دبي والاطلاع على معالم النهضة فيها وتجربتها في مجال الاستثمارات والعقارات.. حيث اكد لدى استقباله سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن "اليمن حريصة كل الحرص على الاستفادة من تجربة دبي في المجال الاستثماري".

وعودة الى ماسبق الحديث حوله في مفتتح هذا العمود، فإن حرارة وحفاوة الاستقبابل والكرم الذي حظي بهما فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح – حفظه الله ورعاه – خلال زيارته لدولة الامارات العربية، يجعلنا جميعا نقول مؤكدين ان اليمن وقائدها العربي المسلم فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، في عيون وقلوب ليس فقط ابناء اليمن بل العالم العربي والاسلامي، واينما يحل قائد الوطن وصانع وحدته ومنجزاته فان العيون تفرح والقلوب تحتضنه لانه ومنذ قيادته للوطن اليمن جعل القضايا العربية والاسلامية في مقدمة اجندة حكمه الرشيد، مترجما ذلك الى مواقف لايمكن لشعوب العربية والاسلامية نسيانها، مواقف مؤازرة ومتضامنة مع الحق العربي بالقول والفعل .. حتى اطلق عليه الشعب الفلسطيني البطل لقب (فارس العرب).

ومن نافل القول ونحن في هذه العجالة من الحديث عن بعض ما يجيش في الخاطر حول زيارة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح، الى دولة الامارات العربية التي تأتي في ظروف صعبة ومعقدة وتحديات تواجهها المنطقة وتحديدا في العراق والصومال والسودان ولبنان الى جانب تطورات الوضع في شأن الملف النووي الايراني، غير ان كل ذلك لم يمنع فخامة الرئيس من جعل اجندة الاستثمار والشراكة الاقتصادية هي المحور الرئيسي في هذه الزيارة .. زيارة الخير الى بلد الخير .. ولعل لقائه برجال المال والاعمال الاماراتيين واليمنيين في ابوظبي ودعوته الجادة والصادقة لهم بالاستثمار في اليمن لدليل على المعنى الحقيقي لهذه الزيارة الى بلد سكن في قلوب اليمنيين مثلما هو في قلوب كل العرب.

تشييع جثامين شهداء الواجب إلى مثواهم الأخير بمقبرة الشهداء

□ صنعاء / سبأ

شيع أمس الأربعاء في موكب جنائزي مهيب يتقدمه اللواء الركن أحمد على الأشول رئيس هيئة الأركان العامة واللواء الركن مطهر رشاد المصري نائب وزير الداخلية وعدد من مدراء دوائر وزارة الدفاع وقادة القوات المسلحة والأمن جثامين شهداء الواجب الميامين الذين سقطوا على أثر الاعتداء الغادر الذي ارتكبته عناصر الإرهاب والتخريب والتمرد في محافظة صعدة مطلع هذا الأسبوع.

وقد ووريت جثامينهم الطاهرة في مقبرة الشهداء بالعاصمة صنعاء بعد الصلاة عليهم في جامع الشهداء بأمانة العاصمة وبحضور أهليهم وذويهم ومحبيهم وزملائهم.

تغمد الله الشهداء الأبرار بواسع رحمته وأسكنهم فسيح جنانه والهم أهليهم وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

مدير مجمع المعلا الاستهلاكي لـ14 أكتوبر

مبيعاتنا زادت والمواطنين استفادوا من التسهيلات

□ عدن / عيدروس نورجي

اكد الاخ موسى عبدالله القاضي مدير المجمع الاستهلاكي في المعلا في محافظة عدن التابع للمؤسسة الاقتصادية اليمنية لـ١٤ أكتوبر عن التزام قيادة المؤسسة الاقتصادية اليمنية من تخفيف المعاناة عن كاهل السواد الاعظم من المواطنين ذوي الدخل المحدود من خلال الابتعاد عن رفع الاسعار المزاجية وغير المبررة لجميع مبيعاتها والتركيز على جودة بضائعها وذلك تنفيذا للبرنامج الانتخابي لفخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي وعد به مواطنيه خلال حملته الانتخابية ومطالبته المستمرة للتجار في الابتعاد عن الجشع غير المبرر في رفع الاسعار.

واشار الاخ موسى بأن الاحصائية السنوية لمبيعات المؤسسة الاقتصادية لعام ٢٠٠٦م في عموم محافظات الجمهورية قد بينت الى ازدياد الاقبال الكبير للمواطنين لشراء احتياجاتهم المختلفة من المواد الغذائية وتسديدها بأقساط مريحة .. موضحا بأن الاهتمام الخاص بفتح مراكز اضافية في عدد من مديريات المحافظة لتخفيف معاناة المواطنين والتعامل مع مختلف موظفي الدولة الى جانب منتسبي القوات المسلحة والامن في تلبية احتياجاتهم من المبيعات بما فيها الملابس بأقساط مريحة اسوة باخوانهم العسكريين مؤكدا بانه استفاد خلال عام ٢٠٠٦م اكثر من (٢٨٠٠) فرد من هذه التسهيلات المريحة لمبيعاتنا وازدادت المبيعات بـ ٧٠٪ عن مبيعات عام ٢٠٠٥م.

الاحد القادم

اجتماع انتخابي لجمعية المعاقين حركياً

□ عدن/ ١٤ أكتوبر

تعقد يوم الاحد القادم في مقر جمعية المعاقين حركياً في المنصورة الاجتماع الانتخابي للجمعية العمومية للجمعية.

وتقف الجمعية العمومية في اجتماعها الذي يحضره ممثلاً عن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في محافظة عدن أمام أوضاع الجمعية وانتخاب هيئة إدارية ولجنة للرقابة والتفتيش.

هذا وقد دعا مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في عدن كافة أعضاء الجمعية العمومية للحضور والمشاركة في الاجتماع الانتخابي.

بدء دورة تدريبية للمرأة في مأرب

□ مأرب/ محمد سالم الجداسي

استأنفت في محافظة مأرب أمس عمليات التدريب والتأهيل للمرأة في مختلف المجالات التنموية.

جمعية المرأة والطفل في المحافظة بدعم من قيادة المحافظة وبرنامج الوكالة الأمريكية للتنمية الزراعية افتتحت أمس دورة تدريبية في مجال الخياطة والاشغال اليدوية تشترك فيها ٦٠ متدربة من مختلف مديريات المحافظة وتستمر مدة ستة أشهر تتلقى خلالها المتدربات المعارف النظرية والتطبيقية في فنون التفصيل والخياطة والتطريز والأشغال اليدوية.

علي محمد الفاطمي وكيل المحافظة أكد في كلمة افتتاح الدورة على أهميتها باعتبارها سوف ترفد المشاركات بالمهارات الحديثة، وابدى استعداد قيادة المحافظة في دعم أنشطة المرأة وابرز دورها في كافة المجالات.

إلى ذلك دعت الأخت سبأ مساعد العماري رئيسة جمعية المرأة والطفل في المحافظة المشاركات في الدورة إلى الاستفادة القصوى من المعارف الحديثة التي سوف يتلقونها خلال الدورة، مشيرة إلى أن البرنامج سوف يكون على ثلاثة مراحل كل مرحلة ستكون يوماً ووجهت الشكر لكافة الجهات التي تقف مع تطوير نشاط المرأة.

حضر افتتاح الندوة عدد من قيادات المحلي والمكتب التنفيذي واتحاد النساء في المحافظة.

الأوساط الفنية اعتبرت اعتزالها ضربة للدراما السورية

الفنانة نورمان أسعد تعتزل الفن لاقترانها برجل أعمال خليجي دفع لها مهرا باهظا وقصورا وسيارات

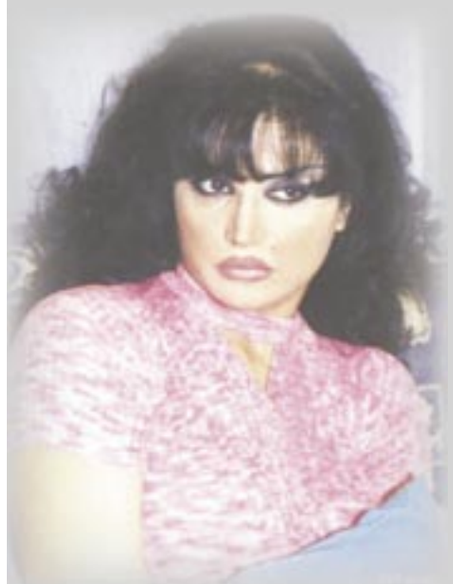

□ دمشق/متابعات

تتردد في العاصمة السورية أنباء عن اعتزال الفنانة نورمان أسعد الفن نهائيا بسبب اقترانها برجل أعمال خليجي دفع لها مهرا كبيرا.

وأكدت أوساط مقربة من الفنانة نورمان نبأ اعتزالها وزواجها من رجل الأعمال الخليجي مشيرين إلى أنه دفع لها مهرا باهظا وخمسة أطقم ألماس بالإضافة لقصور وسيارات، بحسب تقرير كتبته الزميلة تسنيم حميد ونشرته صحيفة "الوطن" السعودية أول أمس الثلاثاء.

وأثار نبأ اعتزال الفنانة نورمان جدلا داخل الأوساط الفنية في العاصمة دمشق معتبرين أن اعتزالها ربما شكل ضربة للدراما السورية لما تشكل نورمان من ثقل كبير فيها إذا تعد إحدى نجمات الصف الأول .

وتعتبر هذه الزيجة الثالثة للفنانة نورمان التي سبق أن اقترنت بالفنان السوري الكوميدي أيمن زيدان على فترتين وأنجبت منه بنتها الوحيدة نور بالإضافة لزواجها من المخرج العراقي عدنان إبراهيم والذي أنتجت معه مسلسل "رجاها" .

وكانت نورمان تستعد مع زوجها الثاني لإطلاق مشروع فني جديد يحمل اسم "للأسف" إلا أن طلاقهما في عيد الفطر الماضي حال دول إكمال هذا المشروع وكان آخر أعمال نورمان المسلسل التاريخي "أبناء الرشيد الأمين والمأمون" والذي جسدت فيه دور العباسة أخت هارون الرشيد ودار لغط كبير حول هذه الشخصية.

أكتوبر الرياضي في الأسواق

أما الإبل فهي لي!

أحمد عبدالمعطي حجازي

إذا كنا جادين حقا في مواجهة الخطر المتمثل في خلط الدين بالسياسة، فعلينا أن نتصدى له بصراحة، وأن نحاربه مواجهة دون لف أو دوران.

هذه المواجهة يجب أن تكون في المقام الأول مواجهة فكرية، نوضح فيها أننا لا ندعو لعزل الدين عن الدنيا، وإنما نميز بين النشاط الديني والنشاط السياسي حتى لا يجتمع علينا الطامعون فينا باسم الدين وباسم الدنيا في دولة واحدة يسرقون فيها ثرواتنا، ويغتصبون حرياتنا، دون أن تكون لنا سلطة عليهم، أو حق في محاسبتهم أو قدرة علي عزلهم وإسقاط دولتهم.

ونحن لا نستطيع أن نواجه هذا الخطر الداهم فرادى، وإنما نواجهه مجتمعين، وفي مقدمتنا مؤسسات الدولة التي لا يصح أن تمسك العصا من الوسط، أو تستخدم لغة يفسرها كل طرف لصالحه، بل عليها أن تضرب المثل في الصراحة والحسم، وأن تكون قدوة لسواها، وأن تعرف حدود وظيفتها فلا تتعداها، وألا تقحم الدين في نشاطها السياسي، وألا تستخدمه في الدعاية لنظام، أو في الترويج لسياسة، أو في الصراع مع خصم، أو في العدوان علي حق من حقوق الأمة بحجة الدفاع عن الدين.

على مؤسسات الدولة أن تتعلم من حديث عبدالمطلب بن هاشم جد النبي مع أبرهة الحبشي، الذي ذهب مع جنوده الي مكة ليهدم الكعبة فدخل عليه عبدالمطلب لا يطلب إلا أن يرد عليه إبله، فلما استصغر الحبشي طلبه قال له: أما الإبل فهي لي، وأما البيت فله رب يحميه، وهكذا يجب أن تفعل مؤسسات الدولة فتؤدي للمواطنين حقوقهم، وتتركهم يؤدون بأنفسهم حقوق الدين.

ونحن نعلم أن أسباب الخلط بين الدين وغيره كثيرة مغرية، ظروف الناس صعبة قاسية، وأدواتهم قاصرة محدودة، وتجاربهم في الإصلاح بالطرق البشرية غير مشجعة، ولم يعد للكثيرين منهم إلا الدين، الدين الآن هو ملجؤهم الأخير من الفقر والقهر، وهو سميرهم بالليل ورفيقهم بالنهار، فمن الطبيعي أن يصبح في هذه الأيام تجارة رائجة، وأن يجعله البعض طباً، ويجعله البعض قانونا، ويجعله البعض اقتصادا وسياسة، دون أن يفرق هؤلاء بين ما كان يصلح لمجتمع بدوي بسيط لا يعرف الدولة وما يصلح لمجتمع متقدم منظم، بين النظم التي كانت تتقبلها العصور الوسطى والنظم التي تحتاج إليها العصور الحديثة.

ونحن نرى مع ذلك، أن الأحزاب الدينية قد دبت فيها الحياة من جديد، وبعض الذين كانوا يهتفون بالأمس لكارل ماركس أصبحوا يهتفون اليوم لحسن البنا، وحسن نصرالله، وآية الله الخميني، ويدعون لنظم هجين يلفقونها تلفيقا، ويزعمون فيها أن الزواج حلال بين الديمقراطية الغربية والاستبداد الشرقي، وأن الأممية الدينية لا تتعارض مع الدولة الحديثة!

ومن المؤسف أن تنطلي هذه الأكاذيب علي الشعوب العربية والإسلامية، التي لم تر العصور الحديثة إلا من بعيد، وأن تستسلم لها غير مدركة أن الأرض تنهار تحت أقدامها وأنها تسقط من جديد في عصور الجهل والخرافة والجوع والحرب الأهلية.

ونحن المصريين شعب متدين، والدين عنصر جوهري في ثقافتنا الشعبية، خاصة، وفي ثقافتنا الوطنية بشكل عام، فهو بالنسبة للمسلمين والمسيحيين ضمير وأخلاق، وهو عقيدة صلبة تجعل للحياة البشرية هدفا، وللسعي في طرقاتها الملتوية المتشعبة معني وقيمة.

والخلط بين الدين والسياسة ليس بدعة جديدة، فملوك العالم القديم كانوا آلهة أو أنصاف آلهة، والأباطرة المسيحيون كانوا يحكمون رعاياهم بتوكيل من الله، كما كانوا يزعمون، والخلفاء المسلمون كانوا يعتبرون أنفسهم ظل الله علي الأرض، وكان فقهاؤهم وشعراؤهم يمدحونهم فيجعلونهم خلفاء لله وليس للنبي فحسب، كما قال أبو تمام للمعتصم:

خليفة الله جازي الله سعيك عن
جرثومة الدين والإسلام والحسب

وكانوا يخلعون عليهم أسماء الله الحسني، ويجعلون إرادتهم فوق إرادة القدر كما فعل ابن هانئ الأندلسي وهو يخاطب المعز:

ما شئت، لا ما شاءت الأقدار
فاحكم فأنت الواحد القهار!

أما في هذا العصر فالدول الغربية التي تخلصت من وصاية الكنيسة وفصلت بين الدين والدولة، هي التي شجعت الحركة الصهيونية علي استعمار فلسطين، وأقامت إسرائيل لتكون أبشع صورة لخلط الدين بالسياسة وتسخير علوم العصر وخبراته وتقنياته لخدمة الأسطورة الدينية، ومن الطبيعي أن يجد هذا المسخ البشع الذي شاركت في استنساخه أذكي العقول وأكثرها استغراقا في الشر واتباعا لوحيه، من الطبيعي أن يجد هذا المسخ من يعجبون به ويحاولون تقليده، حتي في منطقتنا ذاتها التي نجحت بعض دولها في سرقة التقنيات الإسرائيلية، سواء في خلط الدين بالسياسة، أو خلط الخرافة بالتكنولوجيا!

لكن هذه التطورات المؤسفة وهذه الظواهر السلبية المختلفة ليست مبررا لخلط الدين بالسياسة، وليست دليلا علي أن هذا الخلط صحيح أو مفيد.

الدين مكانه قلب المؤمن الفرد، وموضوعه عالم الغيب بحقائقه، وقيمه الثابتة التي يجب أن نؤمن بها ونمتثل لها، والسياسة مكانها المجتمع، وموضوعها عالم الشهادة أو الواقع الذي يتغير كل يوم وكل ساعة فتتغير المطالب وتتغير المعارف وتتطور الأحكام.

والذين يريدون أن يحبسوا الواقع في النصوص الدينية التي لا تتغير ولا تتبدل كالذين يريدون أن يخرجوا كل يوم من مذهب لمذهب ومن دين لدين، ولقد فصل الإسلام في هذه القضية فقال للمسلمين، أنتم أعلم بأمور دنياكم! وفصلت فيها المسيحية فقالت للمسيحيين أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله!

هذا الفصل الحاسم أصبح مبدأ مقدسا لا يحق لأحد في هذا العصر أن ينكره أو يتجاهله، لا أفراد المجتمع ولا مؤسسات الدولة التي لا يتورع بعضها عن فرض وصايته علي الدين، كأن هذه الوصاية حلال لها وحدها، وكأنها تحارب اشتغال الجماعات الدينية بالسياسة لتشتغل هي بالدين!

نقلا عن صحيفة (الأهرام) المصرية

إفتتاح مركز تنمية المرأة بصنعاء القديمة

□ صنعاء /سبأ

افتتح وكيل الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية الأخ خالد جبارى أمس مركز تنمية المرأة ومحو الأمية بحي معمر في مديرية صنعاء القديمة والذي أنشأته جمعية ٢٢ مايو الاجتماعية التنموية الخيرية.

وقالت مدير المركز الأخت هناء شمسان في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سبأ ان المركز سيستوعب ما بين ٦٠ إلى ٨٠ متدربة في كل دورة تدريبية بما يحقق الفائدة الفعلية على مستوى المنطقة الجغرافية التي يخدمها المركز.

وسيساهم المشروع العمل التنموي بمنطقة صنعاء القديمة من خلال العمل على محو الأمية وتأهيل المرأة في العديد من المهن الحرفية وتأسيس نموذج فاعل للشراكة مع مؤسسات الدولة في محاربة الفقر حضر الافتتاح عدد من مسؤولي الجمعية.

إعلان